



إرشاد وتوضيح عن عملية التحريّ والكشف على المسافرين في الرحلات الدولية

كيف أستطيع أن أخفض مدة التأخير والتأكد من المرور والإنتقال السهل عبر عملية التحريّات الأمنية؟

للمساعدة على تفادي حصول أي تأخير، يتوجّب عليك أن توضح جميع المواد السائلة، والمواد المعبأة بالضغط Aerosols وجميع المواد اللزجة Gels، وذلك قبل وصولك الى المطار. تأكد من أن حجم أي مستوعب ترغب في أخذه معك على الطائرة يجب ألا يزيد عن 100 مليليتراً، وأن تكون جميع المستوعبات موضبة بطريقة مريحة في كيس بلاستيكي شفاف قابل للغلق بإحكام، وأن مجموع الجهات الأربعة للحجم (للكيس) المغلق بإحكام يجب أن لا يزيد عن 80 سم (وعلى سبيل المثال بقياس 20X20 سم أو 15X25 سم).

ماذا سوف يكون متوقعا مني أن أفعله عندما أصل الى نقطة إجراء الكشف والتفتيش؟

سُيطلب منك إخضاع حقيبتك المحتوية على المواد السائلة والمواد المعبأة بالضغط Aerosols والمواد اللزجة Gels للتفتيش النظري للتأكد من مطابقتها للمقاييس المحددة. وسوف يطلب منك تسليم أية مواد سائلة أو معبأة بالضغط أو مواد لزجة معبأة في أوعية تزيد سعتها على 100 مليليتراً. ويجب عليك أن تزيل جميع الأغذية السميكة لتسهيل الكشف بالأشعة السينية، وقد يُطلب منك أن تخضع للتفتيش الجسدي أي الجسّ واللمس بالأيدي.

ماذا يحصل بالمواد التي يتم تسليمها؟

يحق لأية سلطة تفتيش إتخاذ قرارها الخاص بشأن المواد المسلمة، غير أن سلطات التفتيش بالمطار غير ملزمة بالاحتفاظ بأية مواد مسلمة. ومن الأفضل أن تستفسر من خطوط الطيران التي تتعامل معها عن المواد المسموح بحملها داخل الطائرة قبل ذهابك إلى المطار.

لماذا يجب أن أخضع للتفتيش الجسدي السريع؟

قد تخضع للتفتيش الجسدي أي بالجسّ اليدوي على جسمك لدى تقدّمك من نقطة إجراء التحريّات الأمنية في مطار دولي وذلك بغية التأكد مما إذا كنت تحمل على جسمك أية سوائل أو مواد معبأة بالضغط أو مواد لزجة، التي لم يتمّ توضيها كما ذكر أعلاه ولم يتمّ التصريح عنها. وسوف يحصل هذا بطريقة عشوائية.

ماذا يشمل التفتيش الجسدي السريع؟

إذا تمّ وقع الإختيار عليك للخضوع الى التفتيش الجسدي، سيشرح لك موظف التحريّات الأمنية بأن إختيارك قد حصل بصورة عشوائية، وسوف يطلب منك أن تسمح له القيام بالتفتيش الجسدي. إذا رفضت ذلك سوف لن يُسمح لك بالصعود الى الطائرة في رحلتك الجوية.

لا يُفترض أن يكون التفتيش الجسدي عن طريق الجسّ متطفلا ومقترحا خصوصيتك، ويستغرق ذلك أقل من 30 ثانية. وان التفتيش الجسدي يجب أن يقوم به موظف التحريّات الأمنية الذي هو من نفس الجنس (ذكر أو أنثى) الذي أنت منه. وسيقوم الموظف الأمني بتمرير يديه فوق الثياب الخارجية لكي يتأكد من عدم وجود أشياء مخبأة



على جسم الشخص الذي يخضع للكشف. إذا اكتشف الموظف الأمني أشياء مخبأة، سوف يطلب منك أن تخرج هذه الأشياء وربما يطلب منك أيضا تسليمها. وقد تخضع مرّة ثانية للتفتيش الجسدي السريع.

إذا كنت لست متأكدا بصدد بعض إجراءات التفتيش الجسدي السريع عليك، فإنه يقتضي عليك أن تطلب من موظف التحريّات الأمنية أن يشرحها لك. ويمكنك أن تطلب أن يتمّ هذا التفتيش في غرفة منعزلة. في هذه الحال سوف يقوم موظفان من قسم التحريّات الأمنية بمرافقتك، وسيقوم أحدهما بإجراء الكشف الجسدي عليك، في حين يكون الموظف الثاني بمثابة شاهد على عملية التفتيش الجسدي السريع.

إذا كنت قد قمت عن قصد مسبق بإخفاء السوائل والمواد المعبأة بالضغط أو المواد اللزجة، فستخضع لفرض غرامة مالية عليك تبلغ 2200 دولارا، أو بالحبس لمدة سنتين، أو بالغرامة والحبس معا.

إذا كان يوجد على جسمك أي جهاز أو أداة طبيّة، فقد ترغب في إبلاغ موظف التحريّات الأمنية بذلك قبل المباشرة بالكشف الجسدي عليك، مع أنك لست ملزما بالقيام بذلك.

ماذا يعني الكشف الجسدي العشوائي؟

إن موظفي التحريّات الأمنية لا يستهدفون أو يميزون مسافرين معيّنين. فهم مزودون بتعليمات تفرض عليهم أن يقوموا بصورة مستمرة بإجراء التحريّات الجسدية، وهذا يعني بأنهم بعد إنتهائهم من الكشف الجسدي على شخص ما فإنهم سوف يختارون شخصا آخر يرونه مباشرة بعد ذلك. فإذا وقع الخيار عليك، فهذا يعني أنك الشخص التالي. ولا يقتصر التفتيش الجسدي على المسافرين فقط، بل أن الموظفين العاملين في المطار ولدى شركات الطيران وحتى موظفي الحكومة قد يتمّ إختيارهم بصورة عشوائية لإجراء الكشف الجسدي عليهم.

وبما أن موظفي التحريّات الأمنية يختارون بصورة عشوائية الأشخاص الذين يُخضعونهم للكشف الجسدي، فأنت لن تكون موضع إختيار في كلّ مرّة تمرّ فيها عبر نقطة التحريّ الأمني. إن هذه الطريقة هي شبيهة تماما بالكشف العشوائي والمستمر في تعقب وكشف المتفجرات أي الطريقة المتبعة حاليا في نقاط التحريّات الأمنية.

المسافرون الذين تكون لديهم متطلبات ثقافية أو دينية معيّنة

كلّ الأشخاص بصرف النظر عن أديانهم أو خلفياتهم الثقافية، يجب أن يخضعوا للتحريّات الأمنية قبل أن يصعدوا على متن الطائرة. إن الحكومة الأسترالية تفهم وتدرك تماما بأن بعض الثقافات تضمّن بعض أصناف الثياب والأشياء الأخرى في مراعاتها وتطبيقها لمعتقداتها الدينية. قبل مرورك عبر نقطة التفتيش والتحريّ الأمني قد يُطلب منك أن تنزع عنك الأشياء الدينية لكي يتمّ الكشف الأمني عليك. تستطيع أن تطلب بأن يتمّ الكشف الأمني عليك في غرفة خاصة ومنعزلة وأن يتمّ الكشف الأمني عليك من قبل موظف من نفس جنسك (ذكرا أم أنثى).



راجع شركة الطيران التي تسافر معها قبل موعد رحلتك الجوية للإستفسار عن الأشياء والمواد التي لا تستطيع أن تأخذها معك على الطائرة. علما أن بعض الأشياء الدينية قد تعتبر بموجب القانون الأسترالي أصنافا ممنوعة أو أسلحة. فإذا كنت تحمل أشياء ممنوعة أو أسلحة في الحقيبة التي تحملها أو على جسدك، فإن موظفي الترحيات الأمنية قد يكون بإمكانهم أن يقوموا بإجراء بعض الترتيبات لك لكي توضع هذه الأشياء في أمتعتك التي يتم الكشف عليها لتحميلها مع الحقائب، ومع ذلك فإن هذا ليس ممكنا بصورة دائمة. وحيثما يكون ذلك غير ممكن، فإنه يتوجب عليك أن تسلم هذه الأشياء لكي تمر عبر نقطة الترحيات الأمنية. ومن الأفضل أن توضع هذه الأغراض في حقيبتك التي سوف يكشف عليها وتحمل مع الحقائب، هذا إذا كانت هذه الأغراض مسموحا بها.

تحذير ولفت الإنتباه الى عدم الغضب أو المجادلة الكلامية أثناء المرور في نقطة الترحيات الأمنية

إن قرار موظف الترحيات الأمنية بشأن الأشياء والأغراض التي يُسمح بمرورها عبر نقطة التفتيش، هو قرار نهائي. فالمناقشة والمجادلة الإنفعالية مع موظف الترحيات الأمنية تؤدي، في أغلب الإحتمالات، الى أن تتحول الحالة الى الأسوأ وليس الى الأحسن، فإذا صرت منفلا وعدائيا بالكلام أو جسديا، قد يتم منعك من السفر.

في بعض الحالات يُمكن أن يتم توقيفك والإدعاء عليك من قبل رجال البوليس الفيدرالي، الأمر الذي قد يُسفر عن فرض غرامات كبيرة مع إحتمال السجن لبعض الوقت، أو بالإثنين معا. هذا إذا تمت إدانتك بارتكاب مخالفة. وقد تلجأ شركات الطيران الى منعك من السفر معها. تعتبر الحكومة الأسترالية سلامة الطيران امرا هاما جدا، وأن الأشخاص الذين يتسببون بتعكير أمني غير قانوني في نقطة الترحيات الأمنية يُمكنهم أن ينتظروا مواجهة صارمة وفق أحكام القانون.

لا يقصد موظفو الترحيات الأمنية أن يجعلوا تجربة سفرك أمرا صعبا أو مزعجا. فإن مهمتهم تنحصر في التأكد من أن تكون قوانين الحكومة الأسترالية المتعلقة بمتطلبات سلامة الطيران مطبقة تطبيقا دقيقا، وأن يكون جميع أفراد الجمهور المسافرين جوا في أمان قدر الإمكان.